

## مفهوم المراهقة في الاسلام: دراسة تحليلية The Concept of Adolescence in Islam: An Analytical Study

Nezar Al Qahtani نزار القحطاني nezaralqahtani@gmail.com

Department of Educational Psychology, Kulliyah of Education, International  
Islamic University Malaysia

Merah Souad سعاد souad@iium.edu.my

Department of Social Foundations and Educational Leadership, Kulliyah of  
Education, International Islamic University Malaysia

Tahraoui Ramdane رمضان طهراوي murad@iium.edu.my

Kulliyah of Education, International Islamic University Malaysia

### ملخص

يهدف هذا البحث التحليلي الى التعرف على مفهوم المراهقة في الاسلام و توضيح استعمالاته وكل ما يترتب عن ذلك من حقوق وواجبات، اضافة إلى التعرف على الإستراتيجيات التربوية الاسلامية للتعامل مع هذه الفئة العمرية، و خدمة لهذه الأهداف تم استخدام المنهج التاريخي الاستقرائي الذي يعتمد على طريقة المراجعة المنهجية (Systematic Review)، حيث قام الباحثون بجمع وتحليل المعلومات ذات الصلة من نصوص السنة النبوية، حيث قام الباحثون بدراسة النصوص النبوية التي تطرح مسألة المراهقة من خلال كتب شروح الحديث المعتمدة كفتح الباري لابن حجر و شرح النووي على صحيح مسلم وغيرهما، وكذلك كتب المذاهب الفقهية المعتمدة، و ذلك للوصول إلى النظرة الإسلامية لمفهوم المراهقة، و كيفية التعامل مع هذه المرحلة. ولقد توصلت نتائج هذه الدراسة -على خلاف ما هو شائع من أنه مصطلح دخيل على الاسلام- الى أن مصطلح المراهقة مصطلح أصيل و مذكور بطريقة صريحة في السنة النبوية كما دوتها كتب الحديث المعتمدة، و كتب المذاهب الفقهية المختلفة. ولقد استخدم هذا المصطلح لوصف الفئة العمرية التي تمر بمرحلة انتقالية بين الطفولة إلى الرشد، و هو ما بين عشر إلى خمسة عشرة سنة كما توصلت إليه الدراسة، أما عن طريقة التعامل مع المراهقين وتربيتهم في الاسلام فقد توصلت الدراسة إلى أن مرحلة المراهقة هي مرحلة تمكين للأبناء لكي يكونوا أفراداً راشدين قادرين على القيام بالأدوار المطلوبة منهم في المجتمع، ويتوقع أن تفيد هذه الدراسة الباحثين المهتمين بالمراهقة وكل من له صلة بتربية المراهقين عموماً والمراهقين المسلمين خصوصاً وذلك عن طريق التعامل مع هذه الفئة كقوة تستحق التمكين و الدعم و التطوير من المجتمع، و ليس فئة تمر بالعديد من الاضطرابات النفسية التي بسببها يتم التبرير لبعض السلوكيات الغير مقبولة منها، و كذلك من خلال الاعتماد على المنهج الإسلامي التربوي في تعزيز السلوكيات الإيجابية لهذه الفئة و تصحيح سلوكياتهم السلبية، كما ستكون هذه الدراسة ممهدة لدراسات مستقبلية أخرى تضع نماذج تربوية تعتمد على المنهج الإسلامي في التعامل مع المراهقين، و تقوم بالعمل على تطبيقه في الميدان التربوي.

الكلمات المفتاحية: المراهقة، السنة النبوية، التمكين، الارشاد، التربية الإسلامية

### Abstract

This analytical research aims to identify the concept of adolescence in Islam and clarify its uses and all the consequent rights and duties, in addition to identifying Islamic educational strategies to deal with this age group, and in service of these goals was used the historical inductive approach based on systematic review method, The researchers collected and analyzed the relevant information from the texts of the Prophet's Sunnah, where the researchers studied prophetic texts that raised the issue of adolescence through the books of hadith commentaries adopted such as Fatah al-Bari to ibn Hajar and shareh Al Naoai on a Muslim and other books, as well as books of adopted jurisprudence doctrines, in order to reach the Islamic view of the concept of adolescence, and how to deal with this stage. The results of this study, contrary to what is common in terms of alien to Islam, have concluded that the term adolescence is an authentic term and is explicitly mentioned in the Prophet's Sunnah, as written by the hadith books, and the books of jurisprudence doctrines. This term has been used to describe the age group in transition between childhood and adulthood, which is between ten and fifteen years as found in the study, as for the way adolescents are treated and raised in Islam, the study found that adolescence is a stage of empowerment for children to be adult individuals able to play the required roles in society, and this study is expected to benefit researchers interested in adolescence and all those related to the upbringing of adolescents in general. And Muslim adolescents in particular by treating this group as a group that deserves the empowerment, support and development in the society, not a group that goes through many mental disorders because of which some unacceptable behaviors are justified, Also by relying on the Islamic educational curriculum to promote the positive behaviors of this group and correct their negative behaviors, this study will also pave the way for other future studies that develop educational models based on the Islamic approach in dealing with adolescents, and work to apply it in the field of education. **Keywords:** adolescence, the Sunnah of the Prophet, empowerment, guidance, Islamic education

## المقدمة

خدمة للرسالة التي بعث بها ، اهتم النبي صلى الله عليه و سلم بتربية جميع الفئات العمرية في المجتمع دون استثناء مستخدماً أساليب متنوعة تتراوح بين الوعظ والارشاد والتوجيه وضرب الأمثال والتكليف وذلك من أجل خلق التغيير المنشود ونشر الاسلام وتعزيزه كمنهج حياة. ومن ضمن هذه الفئات العمرية التي اهتم الرسول بتربيتها و توجيهها فئة المراهقين. والجدير بالتوضيح هنا أنه و على الرغم من سيادة الاعتقاد بأن "المراهقة" مفهوم دخيل على الاسلام ومنظومته الفكرية الا أنه موجود وموثق في كتب السيرة النبوية حيث ورد ذكره في نصوص الحديث النبوي و كتب الفقه في العصور الأولى للإسلام. بل أن الاسلام عموماً و السيرة النبوية خصوصاً اهتمت بجميع فئات المجتمع، بل ذهبت الى أبعد من ذلك واهتمت بتشكيل النواة الأولى للمجتمع عن طريق اختيار الأبوين المناسبين لما لهما من دور فعال في انشاء جيل صالح مثل ما ورد في الحديثين التاليين، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: "تُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ لِأَرْبَعٍ: لِمَاهِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ، تَرَبَّتْ يَدَاكَ" (Al-Bukhārī, no. 5090) ، و قال صلى الله عليه و سلم: " إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه؛ إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض، وفساد عريض" (Al-Tirmidhī, no. 1084) ، أما عن الاهتمام بتربية الأبناء وحسب السنة النبوية فإنه يبدأ في المراحل المتقدمة من العمر. فلقد اهتم الرسول صلى الله عليه وسلم بالأبناء و هم في المرحلة التي يكونون فيها أجنة. فعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " أَنْ خُلِقَ أَحَدُكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَاقَةً مِثْلَهُ، ثُمَّ يَكُونُ مُضَعَّةً مِثْلَهُ، ثُمَّ يُبَعَثُ إِلَيْهِ الْمَلِكُ فَيُؤَدِّنُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيَكْتُبُ: رِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ، وَعَمَلَهُ، وَشَقِيَّ أُمَّ سَعِيدٍ، ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ

إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ، وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ عَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا" (Al-Bukhārī, no. 7454). ثم بعد ذلك يبدأ الاهتمام بهم بعد الولادة، فعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " إِذَا كَانَ يَوْمَ السَّابِعِ لِلْمَوْلُودِ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى وَسُمُوهُ " (Al-Tabrānī, 1998, no. 13192) و في هذا الحديث بيان باهتمام التربية النبوية بأدق التفاصيل التي تخص المولود كحلاقة شعره في اليوم السابع و تسميته. أما في مرحلة الطفولة فنجد العديد من النصوص في السنة النبوية الصحيحة تبين كيفية تعامل النبي صلى الله عليه و سلم تربوياً مع فئة الأطفال. لقد اهتم النبي بالأطفال دون الستين فيحملهم أثناء صلاته، مع أن الصلاة تعد من أعظم العبادات، و هي الركن الثاني من أركان الإسلام، (Al-Bukhārī, no. 2)، فعن أبي قتادة الحارث بن ربعي رضي الله عنه: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَابْنَتُهُ عَلَى عَاتِقِهِ، وَقَالَ مَرَّةً: حَمَلْتُ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِيِّ - وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ يُصَلِّي، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ أَوْ يَسْجُدَ وَضَعَهَا، فَإِذَا قَامَ أَخَذَهَا" (Al-Bukhārī, no. 5996; Muslim, no. 543; Al-Nasā'ī, 1994, no. 827; Sijistānī, 918; و استمر أسلوب الاعتناء والرفق والحنو والتوجيه الهادئ على نفس الوتيرة حتى مع الأبناء بعد عمر الستين. فعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: " كان رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصلي، فإذا سجد وثب الحسنُ والحسينُ على ظهره، فإذا منعهما أشار إليهم أن دَعُوهُمَا، فلما قضى الصلاة وضعهما في حجره، فقال: مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبِّ هَذَيْنِ " (Ibn Khazimah, no. 7454)، و من النصوص العميقة في تعامل النبي صلى الله عليه و سلم ما جاء في صحيح البخاري و يُعرف بحديث أم خالد، فعن أم خالد أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص رضي الله

عنهما: "أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثِيَابٍ فِيهَا حَمِيصَةٌ سَوْدَاءٌ صَغِيرَةٌ، فَقَالَ: مَنْ تَرَوْنَ أَنْ نَكْسُوَ هَذِهِ فَسَكَتَ الْقَوْمُ، قَالَ: ائْتُونِي بِأُمَّ خَالِدٍ فَأُتِيَ بِهَا تُحْمَلٌ، فَأَخَذَ الْحَمِيصَةَ بِيَدِهِ فَأَلْبَسَهَا، وَقَالَ: أَبْلِي وَأَخْلِقِي وَكَانَ فِيهَا عَلَمٌ أَحْضَرُ أَوْ أَصْفَرُ، فَقَالَ: يَا أُمَّ خَالِدٍ، هَذَا سَنَاءٌ وَسَنَاءُ بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنٌ" (Al-Bukhārī, no. 5823) و في هذا الحديث دلالة على تخصيص الوقت لأبناء الأقارب و الأصدقاء و كسوتهم و مآزحتهم. و كذلك من خلال الاطلاع على كتب السنة و السيرة النبوية، نجد العديد من النصوص التي تطرح مسألة الاهتمام بتعليم الأمهات أهمية تربية الأبناء على القيم الأخلاقية و الحفاظ عليها، فعن عبدالله بن عامر بن ربيعة رضي الله عنه: " أتى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِنَا وَأَنَا صَبِيٌّ قَالَ : فَذَهَبْتُ أَخْرُجُ لِأَلْعَبَ فَقَالَتْ أُمِّي : يَا عَبْدَ اللَّهِ تَعَالَ أُعْطِيكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَمَا أَرَدْتِ أَنْ تُعْطِيَهُ ؟ قَالَتْ : أُعْطِيَهُ تَمْرًا قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُعْطِهِ شَيْئًا كُتِبَتْ عَلَيْكَ كَذِبَةٌ " (Al-Sijistānī, no. 7454)، فنجد النبي صلى الله عليه و سلم هنا يوجه الأم أن تبني قيمة الصدق عند الأبناء منذ مرحلة الطفولة، و حتى مرحلة الشيخوخة نجد هناك اهتمام في كتب السنة و السيرة النبوية لهذه المرحلة، فعندما جاء والد أبي بكر الصديق أبو قحافة إلى النبي صلى الله عليه و سلم في يوم الفتح و كان شديد الشيب أحسن إليه و أمرهم أن يغيروا هذا الشيب له، فعن عبدالله بن جابر قال: " أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّعَامَةِ بَيَاضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ " (Al-Bukhārī, no. 5823; Muslim, no. 2102; Al-Sijistānī, no. 4204; Al-Nasā'ī, 1994. 5076; Ibn Mājah, 1975, no. 3624)

### مفهوم المراهقة في الإسلام

تُعرف المراهقة لغويا بالقول " راهق الغلام فهو مراهق إذا قارب الاحتلام، قال الأصمعي: يقال رجل فيه رهق، أي غشيان للمحارم من شرب الخمر و نحوه، و قوله

تعالى: ﴿فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ (سورة الجن، الآية 13) أي ظلماً، و قال أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ (سورة الجن، الآية 6) أي سفهاً و طغياناً. و رجل مُرَهَّقٌ إذا كان يُظن به السوء". (Al-Jawhari)، اما ابن فارس فعرفها: "و المراهق: الغلام الذي داني الحلم. والرَّهَقُ العجلة و الظلم، و كذلك العجلة في العيب و الكذب". (Ibn Faris)، و قال الفيروز آبادي: "و الرهق، محرّكة السفه و النوك و الخفة، و ركوب الشر و الظلم، و غشيان الحارم، و راهق الغلام: قارب الحلم". (Al-Fayrūz Ābādī, 1996)

أما من حيث الاصطلاح اللغوي عند الغربيين، فالمراهقة Adolescence تعني "فترة الحياة التي يتطور فيها الطفل الى شخص بالغ. وتمتد هذه الفترة من البلوغ الى النضج وتنتهي بشكل قانوني في سن الرشد." (Merriam Webster Dictionary) يعني ذلك التدرج نحو النضج الجنسي و الجسمي و العقلي و الاجتماعي و السلوكي. و هي فترة نمو تبدأ بالبلوغ حيث يتحقق النضج الجنسي، و نهايتها الرشد حيث يتحقق النضج الاجتماعي و الانفعالي، و لكن وقت ذلك يختلف بصورة واضحة بين الأفراد تبعاً لعوامل الوراثة و الصحة و الغذاء و المناخ. فقد يبدأ النضج الجنسي في العاشرة، و قد يتأخر حتى الخامسة عشرة، كما النضج الاجتماعي و الاستقلال عن الكبار قد يتحقق ما بين الثامنة عشرة و الحادية و العشرين، و قد يتأخر عن ذلك. (Al-Madkhalī, 1996)

إلا أن النظرة الإسلامية في تعريف المراهقة تذهب بشكل واضح إلى أن المراهقة تنتهي ببدء مرحلة البلوغ و التكليف مع الإشارة إلى بداية هذه المرحلة عند الاقتراب من البلوغ، و هذا مقارب للمعنى اللغوي العربي (Ibn Al-Qayyim, 2000). وبناء على ما توفره كتب السيرة النبوية والشريعة الاسلامية عموماً فان مرحلة المراهقة حسب المفهوم الإسلامي تكون في المرحلة العمرية الممتدة بين 10 – 15 سنة، وذلك استناداً على نصين من نصوص الحديث النبوي. أما النص الأول فهو يبين بداية سن المراهقة من خلال

العمل على تمكين المراهق ليكون فرداً راشداً كاملاً في المجتمع. فعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَ هُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، وَ اضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَ هُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ سِنِينَ، وَ فَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ " (Al-Sijistānī, no. 495)، فالأمر بالمحاسبة على ترك الصلاة و العقوبة على ذلك و كذلك على آداب النوم و ما يلحق بها من أمور تدخل في التربية الجنسية، يبدأ حسب نص الحديث منذ السنة العاشرة من عمر الابن أو البنت. أما النص الثاني فهو يبين نهاية سن المراهقة حسب المنظور الاسلامي، فعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ، وَ هُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً، فَلَمْ يُجِزْنِي ثُمَّ عَرَضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً، فَأَجَازَنِي، قَالَ نَافِعٌ فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَ هُوَ خَلِيفَةٌ، فَحَدَّثْتُهُ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا لِحَدِّ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَ الْكَبِيرِ، وَ كَتَبَ إِلَى عَمَّالِهِ أَنْ يَفْرِضُوا لِمَنْ بَلَغَ خَمْسَ عَشْرَةَ." (Al-Bukhārī, no. 2664). و من خلال هذا النص النبوي يتبين لنا أن الحد للوصول إلى الرشد هو عمر 15 سنة، و إلى ذلك ذهب الخليفة الراشد عمر بن عبدالعزيز، حيث أعتمد سن الخامسة عشر للتفريق بين الصغير و الكبير، معتمداً على فعل النبي صلى الله عليه و سلم في عدم اجازته دخول الحرب من هم أقل من خمسة عشرة سنة، فبالنظر إلى النص الأول الذي يدخل على تغير التعامل مع الأبناء منذ سن العاشرة من حيث المحاسبة على العبادات و الالتزام بالآداب التي يلتزم بها الراشدون مثل التفريق في أماكن النوم، و النظر إلى النص الثاني الذي يجعل الفرق بين الراشد الكبير و من قبله سن الخامسة عشرة، استنتجت الدراسة أن هذه المرحلة هي مرحلة المراهقة التي ينتقل من خلال الأبناء من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد مع العمل على تمكينهم و إعدادهم مجتمعياً.

## مصطلح المراهقة في كتب الحديث النبوي

بناء على ما وفرته كتب السير و التاريخ الموثوقة و المعتمدة كتاريخ بغداد للخطيب البغدادي<sup>1</sup> و سير أعلام النبلاء للذهبي<sup>2</sup>، فإن الصحابي الجليل علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان من أوائل الأبناء الذين عاشوا مرحلة المراهقة في عصر الدعوة الإسلامية، ومن المعروف أن هذه المراجع التاريخية تتفق على أن مقتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان سنة أربعين للهجرة و لكنها في نفس الوقت اختلفت حول سنه وقت مقتله. و اشهر تلك الروايات روايتان، الأولى تقول أنه مات عن ثمان و خمسين سنة و الرواية الثانية تقول أنه مات عن أربع و ستين سنة. فباعتبار الرواية الأولى أنه فان علياً كان عمره ثمانية عشر سنة زمن الهجرة النبوية، أي أنه عاش في كنف النبي صلى الله عليه و سلم و هو في مرحلة المراهقة، و أما باعتماد الرواية الثانية فإنها تفيد أنه كان في عمر الثانية عشر عندما أسلم أي في بداية سن المراهقة المتعارف عليه الان. و النتيجة أن كلتا الروايتين تفيد بأن علي بن ابي طالب قضى مرحلة مراهقته و هو في كنف النبي صلى الله عليه و

---

<sup>1</sup> كتاب تاريخ بغداد كتاب ألفه العلامة أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي، ( 392 هـ - 462 هـ)، وهو مؤرخ عربي مسلم، تضمن الكتاب أكثر من 7831 ترجمة لحياة العلماء والمفكرين وأعيان البلد ورجال الدولة، وجمعه على طريقة المحدثين وضم فيه فوائد كثيرة فصار كتاباً كبير الحجم، وهو مطبوع في 14 مجلد، و لقد تم طبعة في دار الغرب الإسلامي (2001م) بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف.

<sup>2</sup> كتاب سير أعلام النبلاء هو كتاب في علم التراجم ألفه الحافظ أبو عبد الله شمس الدين الذهبي، (673 هـ - 748 هـ) اختصاراً لكتابه تاريخ الإسلام، عدد التراجم (6860) و يشتمل الكتاب على السيرة النبوية و تاريخ الخلفاء و المغازي و سير علماء الإسلام، و هو مطبوع في 27 مجلد، تم طبعه في مؤسسة الرسالة (1998م) بتحقيق شعيب الارناؤوط و حسين الأسد.

سلم في الفترة المكية من الدعوة. ونفس تلك المراجع التاريخية تجمع على مدى قرب و ملازمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه و سلم، ففي نص الحديث الذي رواه الطبراني في معجمه الكبير، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال واصفاً دخول النبي صلى الله عليه و سلم عليهم المسجد الحرام برفقة علي رضي الله عنه: "... عن يمينه غلامٌ أمرٌ حسنٌ الوجهُ مُراهقٌ أو محتلمٌ ... " (Al-Ṭabrānī, 1998, no. 10397) وقد عقب الحافظ الهيثمي على سند هذا الحديث بقوله: "فيه اثنان أحدهما يحيى بن حاتم ولم أعرفه والآخر بشر بن مهرا ن وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم وبقية رجاله ثقات " (Al-Haythami, 1988). كما أن أبو الشيخ الانصاري وثق يحيى بن حاتم في كتابه طبقات المحدثين بأصبهان (Al-Anṣārī, 1992)، من حديث عفيف الكندي رضي الله عنه، إلا أن إسناده ضعيف، و لكنه يعتبر شاهد قوي لحديث ابن مسعود الذي سبقه، و حتى مع عدم الجزم بصحة الحديث، للتوقف في حال بشر بن مهرا ن إلا أن الحديث يشهد له أحاديث أخرى سيتم ايرادها، تثبت أن مصطلح مراهق كان متداولاً في عهد النبي صلى الله عليه و سلم و تم ذكرها في كتب الحديث و كذا كتب الفقه الإسلامي المتقدمة، والجدير بالذكر أن الحديث المذكور سابقاً ليس فرداً في الاحاديث النبوية التي تطرقت لمصطلح المراهقة، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِأَبِي طَلْحَةَ: التَّمِسْ غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي حَتَّى أُخْرَجَ إِلَى خَيْرٍ فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ مُرْدِي، وَأَنَا غُلَامٌ رَاهِقٌ الْخُلْمُ، فَكُنْتُ أُخْدَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا نَزَلَ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيرًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدِّينِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ... " (Al-Bukhārī, no. 2893) أي قاربتة أو جاوزته، و عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال: " قَالَ: أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانِ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الْإِحْتِلَامَ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي

بِمَيِّ إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ، فَمَرَزْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ، وَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَزْتَعُ، فَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ، فَلَمْ يُنَكِّرْ ذَلِكَ عَلَيَّ " (Musnad Al-Shafi'I, no. 205)، و رُوي حديث اخر) على الرغم من عدم الوقوف على سنده أو مصدره الأصلي في كتب الحديث،) عن ابن الملقي في البدر المنير و الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير " أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَعَاذٍ حَكَمَ عَلَى بَنِي قَرِيظَةَ ، فَقَتَلَ مَقَاتِلَتَهُمْ وَسَبَى ذُرَارِيَهُمْ ، فَكَانَ يُكشَفُ عَنْ مَوْتَرِ المَرَاهِقِيِّنَ ، فَمِنْ أَنْبَتٍ مِنْهُمْ قُتِلَ ، وَمَنْ لَمْ يُنَبِّتْ جُعِلَ فِي الدَّرَارِيِّ " (Ibn Al-Mulqin, 2005; Al-'Asqalānī, 1328h)، والجدير بالتوضيح هنا وجود اختلافات في دلالات مفهوم المراهقة مع اختلاف شراح الحديث فمعنى "راهقت الحلم" اختلف تفسيره ، فالحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري يقول: "راهقت الحلم أي ادركته " (Al-'Asqalānī, 1328h) بينما يقول بدر الدين العيني في عمدة القاري : "راهقت الحلم" أي قاربت البلوغ " (Al-'Aynī, 2001)، لكن لا إشكال في هذا الاختلاف في شرح المعنى بين الحفاظين الكبيرين، لأن كلا المعنيين واقعٌ في معنى مرحلة المراهقة. وخلاصة القول أن اجتماع كل الاحاديث المذكورة على ذكر مصطلح المراهق هو دليل واضح على أن المصطلح كان معروفا ومتداولاً في العهد النبوي"

### مصطلح المراهقة في كتب المذاهب الفقهية

أما عن مؤلفات المذاهب الفقهية الأربعة فان مصطلح المراهقة مذكوراً فيها خاصة خلال طرح المسائل الفقهية المتعلقة بالعمر، فالمصطلح لم يرد ذكره أو شرحه لذاته أو كموضوع مستقل بل ورد ذكره ضمن طرح المسائل الفقهية التي ترتبط بالفئات العمرية و الجنس. فمثلا في المذهب المالكي، ورد مصطلح المراهق في كتب المذهب المعتمدة، مثل (اذكر المرجع) حيث يذهب الدسوقي الى القول بأن " (المراهق) بضم الميم و كسر الهاء أي المقارب للبلوغ، و فائدة الحكم بإسلام من ذكر أنه إن بلغ و امتنع من الإسلام جُبر

عليه بالقتل كمرتد بعد البلوغ، (إلا) المميز (المراهق) حين إسلام أبيه، (و) إلا غير المراهق (المتروك لها) أي للمراهقة بأن عُقل عنه قبل المراهقة فلم يُحكم بإسلامه لإسلام أبيه، حتى راهق أي قارب البلوغ كابن ثلاثة عشر سنة فلا يُحكم حينئذ بإسلامه" (Al-Dasūqī; Alish). كما قال ابن سحنون في معرض كلامه عن .....: قلت: وكذلك الغلام؟ قال: نعم، إذا كان مراهقاً أو عقلاً دينه، ابن ثلاثة عشر سنة إذا أسلم أبوه فلا يعرض له، فإذا احتلم كان على دينه الذي كان عليه إلا إن يسلم" (Al-Tanūkhī, 1994). أما في كتب المذهب الشافعي، فقد جاء هذا المصطلح في نص لإمام المذهب نفسه، محمد بن إدريس الشافعي يشير فيه إلى مصطلح "المراهق" بقوله، "في الغلام المراهق لم يبلغ، يهل بالحج ثم يصيب امرأته قبل عرفة ثم يحتلم بعرفة، يمضي حجه" (Al-Shāfi'ī, 2001) و لعل هذا النص هو أقدم النصوص في كتب المذاهب الفقهية الثلاثة المالكية والشافعية والحنفية في ذكر مصطلح المراهق. أما كتب الحنابلة فقد جاء في شرح الزركشي على مختصر الخرافي أن "يتحصن البالغ بوطء المراهقة، و يتحصن البالغة بوطء المراهق، لأن ما قارب الشيء اعطي حكمه" (Al-Maqdisī, 1997; Al-Zarakshī, 1993) و من خلال النظر في النصوص التي ذكر فيها مصطلح "المراهق" نجد أنها نصوص لا تتحدث عن مسألة المراهقة في ذاتها، بل تتحدث عن مسائل فقهية أخرى لها صلة بهذه المرحلة العمرية. فكتب المالكية ذكرت المصطلح في معرض حديثها عن إسلام المراهق الذي لم يبلغ و متى يُعتبر بإسلامه و متى يلحق بإسلام أبيه. أما الشافعي في كتابه الشهير كتاب الأم و هو عمدة الفقه في مذهب الشافعي، فقد ذكر مصطلح المراهق في معرض حديثه عن حج المراهق الذي لم يبلغ، و متى يكون حجه صحيحاً. و أما في كتب الحنابلة، فقد ذُكر مصطلح المراهق في مسألة اعتبار المراهق الذي لم يبلغ محصناً إذا تزوج، و لا ينظر إلى عدم بلوغه الحلم، إلا أن ذكر هذا المصطلح صراحة في كتب المذاهب الفقهية يدل على وجوده

في تلك الفترة، إذ لا يُعقل استخدام ألفاظ غير معروفة في كتب الفقه التي تطرح مسائل عبادات و معاملات عامة المسلمين، وكذلك يدل وجود هذا المصطلح - المراهقة - في هذه المصادر على عناية الفقه الإسلامي بفئة المراهقين، لأنه جعل لهم اعتباراً من حيث الأحكام التي طرحت في تلك الكتب.

### تربية المراهقين في الاسلام

حرص المنهج الإسلامي في تربية المراهقين على تحقيق النمو المتكامل و التوازن لشخصية المراهق، وذلك من خلال الاهتمام بالجانب الأخلاقي السلوكي و العملي معاً (Al-Hāshimī, 2016) و تركز هذه الطريقة بالدرجة الأولى على تعزيز الوازع الديني عن طريق تحريك الدوافع الداخلية المتمثلة باستشعار مراقبة الله تعالى للفرد لدفعه للتمسك بالأخلاق و القيم بعيداً عن المؤثرات الخارجية، و السعي الدائم لجلب الخير و دفع الضرر، و الجمع بين المحافظة و التجديد. (Hasūn, 2015) فهو منهج محافظ بالنسبة للأمور الغيبية و المعتقدات و ما تقوم عليه مبادئ سماوية خالدة، و قيم راسخة، إلا أنه يفتح جانب الوسائل و الأساليب يدعو إلى التجديد من أجل الوفاء بمطالب الحياة المتغيرة في كل عصر، بشرط الالتزام بالأصول العامة. و من خلال ذلك يتبين الربط بين جانب بناء القيم للمراهقين من خلال مراقبة الله و التمسك بالأخلاق و المحافظة على الأصالة و بين جانب تمكينهم بعدم التأثر بالمؤثرات الخارجية و السعي لجلب الخير و دفع الضرر و الدعوة إلى التجديد (Suwīd, 2016)

ينظر الاسلام الى مرحلة المراهقة كمرحلة تمكين و إعداد للابناء لينتقلوا إلى مرحلة الرشد و يتحملوا مسؤولياتهم كأفراد راشدين مسؤولين في المجتمع عليهم واجبات و لهم حقوق. تميزت بربانية المنهج و تفاصيل الشريعة. فقد اهتمت المجتمعات السابقة بمرحلة المراهقة و اعطتها أهمية في عملية التنشئة الاجتماعية التمكينية، لاسيما أن الطفل أصبح

في مرحلة تمهيدية لكي يصبح راشداً، و لذلك نجد الكثير من المجتمعات السابقة تهتم بهذه المرحلة على اعتبار أنها فترة انتقالية بين فترة الطفولة و الرشد (Al-Rīmāwī, 2003) " فلم تكن المراهقة في العصور القديمة، خاصة البدائية تشكل أزمة أو مشكلة . كما هي الحال الآن، بل كان الطفل بمجرد بلوغه يدخل حياة الراشدين، و ينتقل من مكانة الطفولة إلى منزلة الكهل، على أثر علامات البلوغ، فيعمل و يكافح و يعتمد على ذاته، و يتحمل المسؤولية". (Al-Jirayah, 1993)

و من هنا نجد أن المنهج الإسلامي في تعامله جاء متسقاً مع سابقه من مناهج التربية القديمة التي تقوم على الاخلاق و القيم في التعامل مع المراهقين ليكونوا قادرين على تحمل أعباء المجتمع من خلال إعدادهم و تمكينهم (Suwīd, 2016)، حيث تصلت الدراسة إن فترة المراهقة في الإسلام هي مرحلة لإعداد الأبناء و تمكينهم ليصبحوا أفراداً راشدين مؤهلين في مجتمعاتهم، قادرين على تحمل المسؤوليات، و تكون هذه المرحلة كما يقرر ابن القيم في كتابه تحفة المودود تبدأ عند الأبناء في سن العاشرة و هو السن الذي يحاسب فيه الأبناء سواء كانوا أولاداً أو بناتاً على الصلاة، و تنتهي بالبلوغ و هو سن التكليف. (Ibn Al-Qayyim, 2000) او ما أقره عمر بن عبدالعزيز بعمر الخامسة عشرة كحد للتفريق بين الصغير و الكبير (Al-Bukhārī, no. 2664) و ذهبت إليه هذه الدراسة.

### نتائج الورقة البحثية:

توصلت الورقة البحثية إلى العديد من النتائج:

1. أن النظرة الإسلامية لمرحلة المراهقة بحسب ما تم التوصل إليه هي أنها تكون بين العاشرة و الخامسة عشرة من العمر، و هو ما ذهب إليه الخليفة عمر بن عبدالعزيز في التفريق بين الصغير و الكبير.

2. أن فئة المراهقين فئة قائمة بذاتها في المجتمع الإسلامي، و قد لهم النبي صلى الله عليه و سلم الاهتمام و المتابعة كغيرهم من فئات المجتمع.
3. أن مصطلح المراهقة جاء ذكره في كتب السنة النبوية، و كذلك جاء ذكره في كتب المذهب المالكي و الشافعي و الحنبلي المعتمدة ضمن الحديث على المسائل الفقهية.
4. أن الإسلام ينظر إلى مرحلة المراهقة بنظرة مغايرة للنظرة الغربية الحالية، فهو يرى أن المراهقة مرحلة لإعداد و تمكين الأبناء ليكونوا أفراداً راشدين في المجتمع.

#### References

- Abū Ghaddāh, ‘Abdulfattāh. 2016. *Al-Rasūl Al-Mu’allim Wa Asālībuhu Fī Al-Ta’līm*. Maktab Al-Maṭba’at Al-Islāmiyyah. Ḥalab.
- Al-Anṣārī, Abū Muḥammad ‘Abdullah Bin Muḥammad Bin Ja’fār Bin Ḥayyān Al-Ma’rūf Bi Abī Al-Shaykh Al-Anṣārī. 1992. *Muassasat Al-Risālah*. Beirut. Dirāsāt Wa Taḥqīq: ‘Abdulghafūr ‘Abdulḥaq Ḥusayn Al-Balūshī.
- Al-’Asqalānī, Aḥmad Bin ‘Alī Bin Ḥajar. 1328h. *Al-Iṣābah Fī Tamayyiz Al-Ṣaḥābah*. Dār Iḥyā Al-Turāth Al-’Arabī. Beirut.
- Al-’Aynī, Maḥmūd Bin Aḥmad. 2001. *‘Amd Al-Qārī Sharḥ Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī*. Dār Al-Kutub Al-’Ilmiyyah. Beirut.
- Al-’Azīm Ābādī, Muḥammad Shams Al-Ḥaq. 1968. *‘Awn Al-Ma’būd Sharḥ Sunan Abī Dāwūd*. Maktabat Al-Salafiyyah. Al-Madīnah Al-Munawwarah. Taḥqīq: ‘Abdulrahmān Muḥammad ‘Uthmān.
- Al-Bukhārī, Muḥammad Bin Ismāīl Abū ‘Abdillah. 1980. *Al-Jāmi’ Al-Ṣaḥīḥ Al-Musnad Min Ḥadīth Rasūlillah Wa Sunanihi Wa Ayyāmihi*. Al-Maktabat Al-Salafiyyah. Al-Qāhirah. Al-Muḥaqqiq: Muḥibbuddīn Al-Khaṭīb.

- Al-Bukhārī, Muḥammad Bin Ismāīl Abū ‘Abdillāh. 2002. *Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī*. Taḥqīq: Muḥammad Zuhayr Bin Nāṣir Al-Nāṣir. Dār Tawq Al-Najāḥ.
- Al-Dasūqī, Muḥammad Bin Aḥmad Bin ‘Arafah Al-Mālikī. *Hāshiyat Al-Dasūqī ‘Alā Al-Sharḥ Al-Kabīr*. Dār Ihyā Al-Kutub Al-‘Arabiyyah. Al-Qāhirah.
- Al-Dhabībī, Muḥammad Bin Aḥmad Bin ‘Uthmān. 1998. *Sayr A’elām Al-Nubalā*. Muassasat Al-Risālah. Beirut. Taḥqīq: Shu’ayb Al-Arnaūṭ Wa Ḥusayn Al-Asad.
- Al-Fayrūz Ābādī, Majduddīn Muḥammad Bin Ya’qūb. 1996. *Al-Qāmūs Al-Muḥīṭ*. Muassasat Al-Risālah. Beirut. Taḥqīq: Muḥammad Na’īm Al-‘Erqaswī.
- Al-Fiyūmī, Aḥmad Bin Muḥammad Bin ‘Alī. 1987. *Al-Miṣbāḥ Al-Munīr Fī Gharīb Al-Sharḥ Al-Kabīr*. Beirut. Al-Maktabat Al-‘Ilmiyyah.
- Al-Fiyūmī, Aḥmad Bin Muḥammad Bin ‘Alī. 1995. *Al-Miṣbāḥ Al-Munīr Fī Gharīb Al-Sharḥ Al-Kabīr*. Al-Qāhirah.
- Al-Hāshimī, ‘Abdulrahmān. 2016. *Istratījiyyāt Mu’āṣirah Fī Tadrīs Al-Tarbiyyah Al-Islāmiyyah*. ‘Omān, Al-Urdun. Dār ‘Ālam Al-Thaqāfah Li Al-Nashr Wa Al-Tawzī’.
- Al-‘Ilmān, Khālīd Aḥmad. 2006. *Al-Murāhaqaḥ Bayn Al-Fiqh Al-Islāmī Wa Al-Dirāsāt Al-Mu’āṣirah*. Dār Al-Ma’rifah. Beirut.
- ‘Alish, Muḥammad Bin Aḥmad Bin Muḥammad. *Sharḥ Manhaj Al-Jalīl ‘Alā Mukhtaṣar Al-‘Ālamat Khalīl*. Dār Ṣādīr. Beirut.
- Al-Khaṭīb Al-Baghdādī, Abū Bakr Aḥmad Bin ‘Alī Bin Thābit. *Al-Jāmi’ Li Akhlāq Al-Rāwī Wa Ādāb Al-Sāmi’*. Maktabat Al-Ma’ārif. Al-Riyād.
- Al-Khaṭīb Al-Baghdādī, Abū Bakr Aḥmad Bin ‘Alī Bin Thābit. 2002. *Al-Kifāyat Fī Ma’rifat Uṣūl Al-Riwāyah*. Dār Al-Hudā. Miṣr.

- Al-Madkhalī, Aḥmad ‘Umar Aḥmad. 1996. *Fa’eliyyah Al-’Elāj Al-’Eqlānī Wa Al-’Infi’ālī*. Jāmi’at Al-Malik Sa’ūd. Kulliyat Al-Tarbiyyah.
- Al-Manāwī, ‘Abduraūf Bin Tājuddīn Bin ‘Alī Al-Ḥaddādī. 1972. *Fayḍ Al-Qadīr Sharḥ Al-Jāmi’ Al-’Ṣaghīr*. Dār Al-Ma’rifah. Beirut.
- Al-Maqdisī, ‘Abdullah Bin Muḥammad Bin Qudāmah Al-Jamā’ilī Al-Maqdisī. 1997. *Al-Mughniy Sharḥ Mukhtaṣar Al-Kharqī*. Dār ‘Ālam Al-Kutub. Al-Riyāḍ. Taḥqīq: ‘Abdullah Bin Muḥsin Al-Turkī Wa ‘Abdulfattāḥ Muḥammad Al-Ḥalwu.
- Al-Mubārkaḥūrī, Ṣafīyurrahmān Bin ‘Abdillah Bin Muḥammad Akbar. 2001. *Minnat Al-Mun’im Sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim*. Dār Al-Salām. Al-Riyāḍ.
- Al-Murghīnānī, Abū Al-Ḥasan Burhānuddīn ‘Alī Bin Abī Bakr Bin ‘Abdiljalīl Al-Firghānī. *Al-Hidāyat Fī Sharḥ Bidāyat Al-Mubtadī*. Maṭba’at Muṣṭafā Al-Bābī Al-Ḥalabī. Al-Qāhirah.
- Al-Nasā’ī, Aḥmad Bin Shu’ayb. 1994. *Sunan Al-Nasā’ī*. Dār Al-Ma’rifah. Beirut. Taḥqīq: Maktab Taḥqīq Al-Turāth Al-Islāmī.
- Al-Nawawī, Yahyā Bin Sharaf Bin Murrī Bin Ḥasan. 1347ḥ. *Al-Maṭba’ah Al-Amīriyyah Bi Al-Azhar*. Al-Qāhirah.
- Al-Naysābūrī, Muslim Bin Al-Ḥajjāj Abū Al-Ḥasan Al-Qushayrī. *Al-Musnad Al-’Ṣaḥīḥ Al-Mukhtaṣar Bi Naql Al-’Adl ‘An Al-’Adl Ilā Rasūlillah Ṣallā Allah ‘Alayh Wa Sallam*. Taḥqīq: Muḥammad Fu’ād ‘Abdulbāqī. Beirut. Dār Iḥyā Al-Turāth Al-’Arabī. Beirut.
- Al-Naysābūrī, Muslim Bin Al-Ḥajjāj Abū Al-Ḥasan Al-Qushayrī. 1374ḥ. *Al-Musnad Al-’Ṣaḥīḥ Al-Mukhtaṣar Min Al-Sunan*. Dār Iḥyā Al-Kutub Al-’Arabiyyah – ‘Īsā Al-Bābī Al-Ḥalabī. Taḥqīq: Muḥammad Fu’ād ‘Abdulbāqī.
- Al-Rīmāwī, Muḥammad ‘Awdah. 2003. *‘Ilm Nafs Al-Numū, Al-Ṭufūlah Wa Al-Murāhaqaḥ*. Dār Al-Masīrah Li Al-Ṭiba’ah Wa Al-Nashr. Al-Urdūn.

- Al-Şan'ānī, Muḥammad Bin Ismā'il Al-Amīr. 2001. *Subul Al-Salām Sharḥ Bulūgh Al-Marām*. Dār Ibn Ḥazm. Beirut. Taḥqīq: Muḥammad Şubḥī Ḥasan Ḥallāq.
- Al-Shāfi'ī, Muḥammad Bin Idrīs. 2001. *Kitāb Al-Umm*. Dār Al-Wafāi. Mişr. Taḥqīq: Raf'at Fawzī 'Abdulmuṭṭalib.
- Al-Sijjistānī, Sulaymān Bin Al-Ash'ath Abū Dāwūd. 1389ḥ. *Sunan Abī Dāwūd*. Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyyah: Beirut. Al-Muḥaqqiq: 'Azzat 'Ubayd Al-Du'ās.
- Al-Ṭabrānī, Abū Al-Qāsim Sulaymān Bin Aḥmad Al-Ṭabrānī. 1998. *Al-Mu'jam Al-Kabīr*. Maktabat Ibn Taymiyyah. Al-Qāhiraḥ. Taḥqīq: Ḥamdī Al-Salafī.
- Al-Tahānawī, Zafar Bin Aḥmad Al-'Ut Hmānī. 2001. *I'lā Al-Sunan*. Dār Al-Fikr. Beirut.
- Al-Tanūkhī, Abū Sa'id 'Abdulsalām Saḥnūn Bin Sa'id Bin Ḥabīb Al-Tanūkhī. 1994. *Al-Mudawwanaḥ Al-Kubrā*. Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyyah. Beirut.
- Al-Tirmidhī, Muḥammad Bin 'Īsā. *Al-Jāmi' Al-Şaḥīḥ*. Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyyah. Beirut. Taḥqīq: Aḥmad Shākīr Wa Ākharūn.
- Al-Zarakshī, Muḥammad Bin 'Abdillah. 1993. *Şarḥ Al-Zarakshī 'Alā Mukhtaşar Al-Kharqī*. Maktabiyyah Al-Obīkān. Al-Riyād. Taḥqīq: 'Abdullah Bin 'Abdilrahmān Al-Jibrīn.
- Diyūrānt. *Qişşat Al-Ḥaḍārat*. Dār Al-Fikri. Beirut. Tarjamat: Zakī Najīb Maḥmūd Wa Muḥammad Badrān.
- Ḥasūn, Indūnīsia Khālīd. 2015. *Jawānib Tarbiyyat Al-Awlād Wa Ṭuruqihā Fī Daw Al-Qur'ān Al-Karīm Wa Al-Sunnaḥ Al-Nabawiyyah Al-Şarīfah*. Beirut, Lubnān. Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyyah.
- Ibn Al-Qayyim, Muḥammad Bin Abī Bakr Bin Ayyūb. 2000. *Tuḥfat Al-Mudūd Bī Aḥkām Al-Mawlūd*. Maktabat Nizār Muştafā Al-Bāz. Makkaḥ Al-Mukarramah. Taḥqīq: 'Abdulmun'im Ibrāhīm.

Ibn Mājah, Muḥammad Bn Yazīd Al-Quzwaynī. 1975. *Sunan Ibn Mājah*. Dār Iḥyā Al-Turāth Al-Islāmī. Taḥqīq Muḥammad Fuād ‘Abdulbāqī.

Majma’ Al-Luḡaḥ Al-’Arabiyyah. 2009. *Al-Mu’jam Al-Wasīf*. Maktabat Al-Shurūq Al-Dawliyyah. Miṣr.

Mālik, Mālik Bin Anas. 1992. *Al-Muwatta*. Dār Al-Ḥadīth. Al-Qāhirah. Taḥqīq: Muḥammad Fu’ād ‘Abdulbāqī.

Merriam Webster Dictionary. Retracted from <https://www.merriam-webster.com>

Suwīd, Muḥammad Nūr Bin ‘Abdilḥafīz. 2016. *Manhaj Al-Tarbiyyah Al-Nabawiyyah Li Al-Ṭifl*. Dār Ibn Kathīr. Dimashq, Sūriā.

Muqābalah Ma’ad-Duktūr ‘Izzuddīn Ibn Zaghībah. (24-11-1440H/15-07-2020M). al-Imārāt.

Muqābalah Ma’ad-Duktūr Nāṣir Ḥaidar. (11-06-2020M). Al-Jazā’ir.